مجالات هداية البشر وعلاماته من وجهة نظر القرآن

طالب الدكتوراه حميد مرادي
قسم علوم القرآن والحديث ـ فرع خرم آباد ـ جامعة آزاد الإسلامية ـ خرم آباد ـ إيران
hamid.moradi.phd2019@gmail.com
دكتور يداله ملكي
الاستاذ المشرف ـ قسم علوم القرآن والحديث ـ فرع خرم آباد ـ جامعة آزاد الإسلامية ـ خرم آباد ـ إيران
Yadollahmaleki@yahoo.com
دكتور جعفر تابان
الاستاذ المساعد ـ قسم علوم القرآن والحديث ـ فرع خرم آباد ـ جامعة آزاد الإسلامية ـ خرم آباد ـ إيران
Jafartaban@yahoo.com

Pillars of human guidance and its signs from the point of view of the Qur'an

Hamid moradi
PhD student , Department of Quran and Hadith Sciences , Khorramabad Branch , Azad Islamic University, Khorramabad , Iran
Dr. Yadollah. Maleki
Supervisor Professor , Department of Quran and Hadith Sciences , Khorramabad Branch , Azad Islamic University, Khorramabad , Iran
Dr. Jafar taban
Consultant professor, Department of Quran and Hadith Sciences , Khorramabad Branch , Azad Islamic University , Khorramabad , Iran

المخلص:-

وضع الله سبحانه وتعالى خطة الإرشاد و الهداية للكائنات من بداية هبوط آدم عليه السلام على الأرض، وخاصة البشر، بطريقتين تكوين و تشريع. من خلال دراسة القرآن، هذا واضح لنا. من وجهة نظر القرآن، فإن هداية البشر هو سُنَة الله أشار إليه القرآن في آيات مختلفة. وكذلك، الله سبحانه و تعالى في القرآن الكريم يستمتع الناس من الهداية، إنه جزء من بعض سننه التي يتم التعبير عنها في القرآن. الله يعتبر استحالة هداية البشرية دون الوحي والإرشاد الإلهي. في هذا الصدد، تمت الإشارة إلى عدم قدرة عبادة الأوثان والمشركين على توجيه هداية البشر وأيضًا يشير عجز النبي صلى الله عليه وآله إلى هداية الضالين في عدم تعلق إرادة الله على هذه الهداية. في هذا المقال، تتم مناقشة مجالات هداية البشر وعلاماته من وجهة نظر القرآن.

الكلمات الرئيسية: القرآن، الهداية، النمو، البشر.

Abstract:-

Allah Almighty has set the plan of guidance and guidance of the beings from the beginning of the fall of Adam (AS) on earth, especially humans, in two ways. By studying the Koran, this is clear to us. From the perspective of the Qur'an, the guidance of humans is a divine tradition that the Qur'an has pointed out in various verses. And also, Allah Almighty in the Quran considers the Gentiles to be guiding and conducting in their particular traditions, as expressed in the Qur'an. God regards the argument about the human disability to lead without divine revelation, and in this regard, the inability of idolaters and polytheists to direct human beings, as well as the impotence of the Prophet on the guidance of the misguided in the event of the lack of belonging to the will and will of God pointed to that guidance. In this article, the areas of human guidance and its signs from the point of view of the Quran are discussed.

Key words: Guidance, Growth, Human, Quran.

المقدمة:

تتطلب دراسة شاملة لهداية الإنسان في القرآن، و هي مهمته الأولى، مقالة مستقلة. هداية الأكثر أصالة و الأبدية و الأجمل السر في العالم و هي حاجة الإنسان التي بهذه الطريقة، ضحى المؤمنون و الرجال العظماء بذبح المؤامرة و ضلالة المخالفين للهداية. في هذا الصدد، يتم تسليط الضوء على دور و تأثير الأنبياء الإلهيين، و خاصة الإسلام و رسول الإسلام و خلفائه. يمثل هذا المقال مقدمة من حجر الزاوية في الهداية و علاماتها و أعراضها في القرآن. نأمل أن تكون وسيلة لمختلف الطبقات من الناس، و خاصة جيل الشباب، لتصبح أكثر وعيا لأساس التوجيه و علاماته، و استخدامها و مواجهة العقبات. بالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه في هذه الورقة، أولاً، تمت مناقشة سياق الهداية، مثل: القرآن الكريم و أهل البيت عليهم السلام، و أولئك الذين توصلوا إلى الهداية الحقيقي، من أجل توضيح عقل القارئ فيما يتعلق بمبدأ الهداية و معرفة ما هي الهداية؟ من هم المرشدين؟ ثم تناقش علامات الهداية البشرية.

خلفية البحث

وضع الله سبحانه و تعالى خطة الإرشاد والتوجيه للكائنات من بداية هبوط آدم عليه السلام على الأرض، و خاصة البشر، بطريقتين تكوين و تشريع. من خلال دراسة القرآن، أصبح من الواضح لنا أنه منذ إنشاء آدم عليه السلام، كانت قضية الهداية البشر دائمًا واحدة من أهم القضايا الإنسانية، و في هذا السياق، أجريت العديد من الدراسات حول موضوع و كتب ومقالات مختلفة قد كتبت في هذا المجال. بالنظر إلى أن هذا البحث لم يتم حتى الآن في شكل أطروحة و كتاب و مقال، ولكن بسبب الدراسات المستفيضة لهذا الجانب في التفسيرات القرآنية المختلفة، و الكتب المختلفة، و التي بطريقة ما في مجال البشر و مناقشاته في الهداية تُناقش المقالات المكتوبة و المقالات المختلفة المتعلقة بالموضوع المعني على نطاق واسع في المقاطع المختلفة التي تشير إلى الهداية البشر. في هذا السياق، عند الإشارة إلى التفسيرات، نجد أنه تحت الآيات هناك إشارة إلى سياق علامات و موانع الهداية البشرية، بما في ذلك: قال صاحب مجمع البيان حول آية ٣٨ سورة بقرة أن التابع لا يتبعه و قد يشير إليه، لكنه لا يتبعه، لكن السعي و الإرشاد يرجعان دائمًا إلى الالتزام و القبول اللذين يعتبرهما

الشيخ الطوسي أحد أسس الهداية كزعيم و يتابع منها، و كذلك في التعليق فيما يتعلق بعلامات الهداية، وفقًا لعدة آيات من القرآن، فقد ناقش هذه المسألة التي حول آيات ٣ بقره و ١٧١ انعام و ٢٢ زمر لقد عالج هذه الأعراض (الطبري، ١٣٧٢ش). و يعتقد علامة طباطبائي أن الجهل هو أحد موانع الهداية عند البشر في قضية الهداية على الآيات كمثال على الآية ٥٧ من سورة القصص. يعلن هذه الآيات كالأعذار لمشركين مكة كي لا يؤمنوا بكتاب الله. من بين الأبحاث، يمكن لنا أن يذكر أطروحة الهداية و الضلالة من وجهة نظر القرآن و الحديث محمد على رستميان. ما تم فحصه في هذه الرسالة هو مسألة الهداية و الضلالة التي يسترشد بها البشر أو يقعون فيها. تمت دراسة هذه المسألة فيما يتعلق بآيات القرآن الكريم و الأحاديث أهل البيت عليهم السلام (رستميان، ١٣٧٣ ش). أيضا، بما في ذلك الرسالة، يمكن استخدام الأطروحة لدراسة أساليب الدعوة والهداية من وجهة نظر القرآن والحديث من مولابخش اربابي فيما يتعلق بدراسة وتحليل أساليب الدعوة والمهداية في القرآن الكريم و الحديث الشريف(اربابي، ١٣٩٦ ش). أيضًا، من منظور القرآن، كتب الهداية من وجهة نظر القرآن من السيد على حسيني قورتاني، الذي يحاول نقل الإرشادات من وجهة نظر القرآن، و يوجهها إلى عدة معاني تشير إلى معنيين و تليها مناقشات مع المؤامرة مسألة لماذا أشار الله إلى إرشادات التفوق في اتجاه الإيمان وعبر عن الشرط الأساسي للتوجيه باعتباره التقوى أو الإخلاص، وفي نهاية القسم، تؤدي بعض الحالات التي يعتبرها القرآن الكريم إلى دور بناء للغاية ويحللها (قورتاني، ١٣٩١ ش).

ضرورة وأهداف الموضوع:ـ

حتى الآن، تم إجراء العديد من الدراسات حول مسألة الهداية - والتي تتعلق بمجال العلوم الإنسانية - وقد درس العديد من العلماء في مختلف مجالات العلوم أبعادها وفحصوها في شكل علوم إنسانية أخرى، لكن يبدو أن معالجة مجموعة الطبقات والعلامات التي تستلزم توجيه الإنسان و أهدافه، و النظرة الصحيحة و الدقيقة للقرآن في هذا الصدد، على الرغم من البيئة الداخلية والخارجية التي تحيط بنا، نسيان الحق و لم يتم تنفيذ الهاديان وتلك التي اختارها، بشكل منفصل و مستقل في شكل مقنن ولم يتم تنفيذه في شكل مقال. لذلك، يعد تناول هذه المشكلة جانبًا جديداً. نظرًا لعدم وجود كتاب أو بحث مستقل يغطي

جميع المواضيع في البحث، فهو غير موجود. يهدف هذا المقال إلى أن يكون مفيداً للأوساط الأكاديمية و التربية و المعاهد الدينية وعلماء النفس وجميع المعنيين بالتعليم في مجال الأنثروبولوجيا.

تعريف المصطلحات وتعبيرات المفاهيم:

الهداية: استخدم فيومي مصطلح الهداية بمعنى حجازي و يعني أن الطريق يعني ((أريتها الطريق)). (فيومي، ١٤١٤ ق). جاء في المفردات ايضا: الهداية بلطف وكذلك راغب في هدية من بابها(راغب اصفهاني، ١٤١٢ ق) و بمعنى عكس ضلالة (فراهيدي، ١٤١٠ق).

القرآن: يقول راغب من كلمة قرأ تعني الجمع بين الحروف والكلمات (راغب اصفهاني،١٤١٢ق).

النمو: يُقصد بالنمو أن يكون صلاح و ضد ضلالة و أن يصل إلى الطريق الصواب وأيضًا يستخدم للهداية، و يعني أن يؤدي إلى الخير و الصواب. (مصطفوي، ١٣٦٨ش).

الانسان: يستخدم هذا المصطلح يساوي للذكر و الأنثى، و يشار إليه أيضًا بالإنسان المطلق. و قد استخدمت هذه الكلمة ٦٥ مرة في القرآن الكريم، من خلال الإشارة إلى الحالات التي سنرى أنها لا تشير إلى الجسد الظاهر والمظهر كما هو الحال في المصطلحات البشر، ولكن أيضا الباطن، الموهبة، الإنسانية و عواطفه. (مصطفوي، ١٣٦٨ش).

مجالات الهداية الإنسان من وجهة نظر القرآن:

الله: الهداية يُنسب إلى الله في معناه الشامل في القرآن، و فقط من مجال الله. نهاية عمل الله هو توفير الأجهزة التي يعين المقصد، و بالتالي وصول العباد إلى الكمال. جاء في سورة طه آية ٥٠ حول هداية العامه: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ (٥٠) وكذلك في الآية ٣ من سورة الإنسان: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾. أي شيء مع الفكر للوصول إلى هدف الحياة هو مطلب و الهداية الله، لأن الإنسان نفسه لا يمكن أن يضع الخطة المثالية لغرض الحياة، لذلك فهو يحتاج إلى الهداية الإلهي. الله هو الخالق الحكيم و يخلق كل مخلوق لغرض معين و يوجهه إلى هذا الهدف. الخلق بلا هدف هو علامة على النقص والضعف والجهل، وبما أن الله حكيم فإن هدايته مبدأ و اصل العام في نظام الخلق.

إن الصفات و القيم التي وضعها الله في البشر تجعله متميزاً عن الكائنات الأخرى. تتناسب هذه الصفات مع الغرض من خلق الإنسان، أي تقرب إلى الله، و هو تحقيق كل الخير(بروجردي، ١٣٦٤ ش). الله يهدي جميع المخلوقات، بما في ذلك البشر إلى الغايتهم. إن الهداية كل مخلوق يتناسب مع بنيته الوجودية، لذلك، فإن هداية الإنسان اختياري، و يتم إعطاء الهداية للحكمة الداخلية للأنبياء و قوتهم. يمكن للبشر أن يخططوا لحياة أفضل في العالم من خلال الحصول على هداية من الله و السعادة الأبدية في الآخرة. الهادي الحقيقي هو الله(ثقفي تهراني، ١٣٩٨ ش). الشيء الوحيد الذي يمكن أن ينقذ الإنسان هو قانون الله. لأن القوانين الإنسانية، على الرغم من التقدمية، يصاحبها خطأ و شك، و الطريقة الوحيدة المؤكدة لإطلاق النار لتحقيق هدف و طريقة موثوقة هي التصرف بناءً على توجيهات الله. يشبه الإهمال في العمل و إهمال أحكام الله وضع نفسك على حافة الهاوية التي ستقع في وادي رهيب من الضلال و التمرد. إذن الهداية الذي يأتي مع الخطأ والشك ليس إرشادات كاملة. نظراً لأن معرفة الله مطلقة و هي على دراية بجميع جوانب الجوانب المادية و الروحية و المادية و الروحية للإنسان، يمكنه إدارة اتجاه بدون جهل و عدم كفاية. الإرشاد الحقيقي هو إرشاد الله، و الإرشادات الأخرى هي السراب. حتى الأنبياء لا يرشدون أنفسهم و يرشدون عمل الله. إنه توجيه خاص من الله، و الأنبياء لديهم مهمة الاستسلام فقط إلى رب العالمين. سنة الله هي لأولئك الذين لديهم الإيمان و الأفعال الصالحة، و التي هي آثار هذا الإغاثة و النجاح الإلهي، عبادة و مساعي. بمعنى آخر، يصنع الله لكثير من الناس المجد بحيث يمكن أن تكون الأمور أسهل لهم كل مخلوق من عالم الخلق له خصائصه و الإرشادته، و بما أن كل مخلوق يتم إنشاؤه بطريقة تتبع غرضًا معينًا، فإن إرادة كل شخص حكيم من الله هي أن تقوده إلى الطريق الصواب. عندما يهدي الله جميع الناس، إذا كان هناك من يسترشد أو يضلل، فهو مسؤول عن نفسه. يوجه الله كل مخلوق وفقًا لخصائصه، والتي يشار إليها على أنها إرشادات خاصة، و هذا سبب آخر لإنكار المشركين. لأنك يجب أن تستسلم لشخص هو مالك و مبدأ العالم، و ليس الأصنام الذين ليس لهم دور في إنشاء و إرادة هذا العالم(حسيني شاه عبدالعظيمي، ١٣٦٣ ش).

دون الهداية اللّه لا يهدي احداً:ـ

بمساعدة من عقله، يفهم الإنسان الحقيقة إلى حد ما ويمكنه تحديد مسار الهداية من الخطأ، لكن الإشعاع وإشراق العقل محدودان، و يتم إهمال العديد من قضايا العقل، لذلك تم تجاهل الحكمة مراراً و تكراراً في الأمور العلمية والنظريات والوفرة لم يكن إثبات العقل ممكناً بعد فترة من الوقت و دُفن في مقبرة التاريخ. لهذا السبب، لا يمكن هداية العقل وحده بما فيه الكفاية، ويحتاج الإنسان إلى الهداية الإلهي لأن معرفته لا تقارن بمعرفة الله. لذلك نحن بحاجة إلى هداية الله واحدة من سمات الإلهية هي تطوير كل شيء و استكمال معنى خلقته. أحد الأشياء التي يتطور إليها الإنسان و ينتهي بها، و إذا لم يكن غير كمال، هو أن يؤدي إلى الكمال. الله هو عمله اعطاء و امداد. في طريق الحياة، يساعد المحتاجون ويعطي كل ما هو مستحق فيه ؛ لم يفقد شيء منه، باستثناء شخص لا يستحقه. الإرشاد يعني إظهار الهدف من خلال إظهار الطريق، عند إظهار الطريق إلى الهدف. في اتجاه الإرشاد، يعطي الله خادمه وسيلة للوصول إلى الهدف. الله ولي اللذين آمنوا يخرجونهم من الظلمات إلى النور. (طالقاني، ١٣٦٢ ش).

الكعبة: في الجوهر، من مادة كعب يعني الجزء الخلفي من الرجل. أي نوع من الارتفاع و انتفاخ هو كعب. المكعب يسمى المكعب بسبب جوانبه الأربعة. (قرشي، ١٣٧١ ش) تشير كلمة الكعبة إلى الارتفاع الظاهر لبيت الله، و هي اقتباس من عظمتها و ارتفاعها، و يشار إليها باسم الكعبة، حيث يوجد كعب (وسط) العالم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: السبب في تسمية الكعبة هو أنها تقع في وسط العالم. تقع الكعبة في وسط، من أجل جعل الناس متساوين في الواجبات - ربع المسكون - وتؤكد جغرافية الأرض ذلك(مترجمان، ١٣٧٧ش). وربما هذا لأنه يحتوي على أربعة جوانب. الكعبة هي أول بيت على الأرض تم بناؤه لعبادة الناس و تم توسيع الأرض من هنا. أهميتها هي إلى حد أنه في الروايات الإسلامية، فإن تدميرها يساوي مع قتل النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر الطواف أفضل عبادة، حتى عند النظر إليه، و يوصى في بعض الأحيان بعدم بناء مرتفع من الكعبة. لكن المفهوم من هذه الروايات ليس بسبب بنائه. يقول الإمام على عليه السلام في خطبه قاصعه ١٩٢: بَيْتَهُ الْحَرَامَ الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِيَاماً ثُمَّ وَضَعَهُ بِأَوْعَرِ بِقَاعِ الْأَرْضِ حَجَراً وَ أَقَلِّ نَتَائِقِ الدُّنْيَا

مَدَراً وَ أَضْيَقِ بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ قُطْراً بَيْنَ جِبَالٍ خَشِنَةٍ وَ رِمَالٍ دَمِثَةٍ وَ عُيُونٍ وَشِلَةٍ وَ قُرًى مُنْقَطِعَةٍ لَا يَزْكُو بِهَا خُفٌّ وَ لَا حَافِرٌ وَ لَا ظِلْفٌ.. إن هداية الكعبة ذو شقين و يوجه الدنيا و كذلك وصول تقرب الهي، وكذلك هدايته العامة. تشمل إرشاداته أشخاصًا في الحرم، بما في ذلك العالم بأسره(طباطبايي، ١٣٨٤ ش). جاء في آية ٢٨ من سورة الفتح: ﴿هُوَالَّذِيأَرْسَلَ رَسُولَهُبِالْهُدىوَدِينِالْحَقِّلِيُظْهِرَهُعَلَىالدِّينِكُلِّهِوَكَفىبِاللَّهِشَهِيداً﴾ في هذه الآية، سيكون دين الإسلام عالميًا، ومن طرق العولمة الاستفادة من طقوس الحج. في صدر الإسلام، وقف المشركون، مثل الغيوم، ضد وهج ضوء الإسلام، لكنهم فشلوا في النهاية، واستسلموا للإسلام. إن ملايين المسلمين في مكة، دون احتفالات وامتيازات، ودون جدال لفظ وصداع في مكان مقدس، هم امتيازات للإسلام. يعتمد برنامج الحج على علم الإله اللانهائي الذي يدرك كل شيء، ولا يستطيع العلم المحدود أبدًا أمرًا بهذه الشمولية والجاذبية. في الحج، يوفر الرب لمجتمع الشعوب الشرقية والغربية الاعتراف ببعضهم البعض وفهم بعضهم البعض والتعاون مع القبائل الأخرى من أجل إثراء المجتمعات الإسلامية. الشخص الذي يرفض أداء مرتب الحج ملزم في الواقع بالتخلي عن عبادته، وعلى نفس المنوال مع حق القيادة، للتضحية بنفسه وأحبائه كهدية لأي نوع من التضحية. بينما يتحول من كل ركن من أركان العالم الإسلامي إلى مركز ديني و إلهي، وأن الأمة هي واحدة وتتبع الدين ووظيفة كتاب وقبلة ورسول. يمكن لمثل هذا المجتمع الضخم، رغم أنه في وقت قصير نسبيًا، أن يمر بمرحلة الحب القلبية ونشوء علاقة بينهما، و سوف يتحول إلى شكل عالمي، وفي ضوء هذا المجتمع، يحل مشكلات الإسلام. سيكون المسلمون، في ظل هذه الوحدة والوحدة، قادرين على الوقوف أمام مرسوم الأمة الإسلامية، ببراعة متزايدة ضد أعداء اليمين الدستورية للدين الإسلامي، و مثلهم مثل الرعد الضخم و الجماعة الضخمة، والوقوف ضد عواصف الكوارث العالية الوقوف ضدهم للوصول إلى النصر الموعود(مكارم شيرازي و زملائه، ١٣٧٤ ش).

الكتب المقدسة: يمكن اعتبار الكتب المقدسة أيضًا واحدة من أهم مجالات الهداية الإنساني. يقدم القرآن أحد أسس التوجيه باعتباره الكتب المقدسة في هذا السياق من المهام الإنسانية التي ترشده في شكل مراسيم في شكل أوامر و نواهي. بالطبع، حاولت كل الكتب

الإلهية والرسل الإلهيين تحقيق كمال الإنسان. يجب أن يقال أن جميع الكتب المقدسة ليست في نفس المستوى، على الرغم من أنها مستمدة من مصدر، لأن نفس الشيء مثل مستوى إدراك الجمهور و فهمه، وكان الزمان والمكان في عرض الأحكام و الأحكام تشريع مختلفين. لكن من الكتاب المقدس السماوي، إنه القرآن الوحيد الذي أثار بوضوح و بشكل متكرر مسألة الهداية و موضوعه الرئيسي. تم استخدام هذه الكلمة و المشتقاته ٣٠٦ مرة في القرآن الكريم، و يوضح هذا الجمع الكبير في القرآن أهمية هذه المناقشة. يقدم القرآن الطريق إلى الكمال و الإحسان و تحقيق الله. إن إرشاد و الهداية القرآن لا يقتصر على معرفة الله، بل في جميع أمور الحياة و الحياة المادية و المعنوية، بما في ذلك الكمال الذاتي، وتزكية نفس، و معاملة الآخرين والمسائل الأخرى. يقول القرآن في الآية ٩ من سورة أسراء: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ إن إرشادات القرآن تتوافق مع فطرة الباطنية والظاهرية لعالم الخلق والإنسانية. إن إرشاداته واسعة النطاق إلى حد كبير بحيث لا يستطيع أي شخص إحضار مثل هذا الكتاب الذي يحتوي على جوانب مختلفة، مثل الإعجاز البيان، والبلاغة، والتنوير، والإرشاد، وما إلى ذلك. هداية القرآن واسعة النطاق لدرجة أن الإمام سجاد قال: إذا كان كل ما يموت بين الغرب والشرق و يبقي القرآن فقط معي لا أخاف(كليني، ١٣٨٧ ش). القرآن هو نص الهداية، مجرد الهداية و الهداية هو القرآن. القرآن هو لكل العصور و جميع الأماكن. القرآن كرسالة إلهية أخيرة تم إرسال كتاب الإرشاد الأكثر اكتمالا، والذي أرسله الخليفة الأكثر كمالًا لله، لتوجيه المجتمع البشري. إن توجيه القرآن ليس فقط أكثر دقة حول الكتب المقدسة الأخرى، بل يجب أن يشمل أيضًا جميع أدلة أفكار الآخرين. بريء من العيب والتحريف، لأنه يزيل أي عيب أو التحريف في الزائدة أو الضعف من كونه موصل، و في هذه الحالة ليس فقط موصل ولكن يحتاج أيضا إلى الهداية. إن هداية القرآن ليس نوعًا من إرشادات الكتب البشرية المليئة باليقظة والإنذار، إن إرشادات القرآن مبنية على الإنسانية، وهي تربي الإنسان و تعليمه، حتى في قصصه. لأن القصة في اتجاه الهداية البشري القرآن هو الدليل الذي يوجه و يفصل الحق عن الباطل. بالطبع، إن إرشادات القرآن موجهة لأولئك الذين ينشئون حق قبول الحق و يطالبون بموافقة الله، ومن الضروري أيضًا الحصول على إرشادات من القرآن، بما في ذلك: المعرفة، اليقين، الصدقة، التقوى، خشية الإلهي، إتقان

قلب وإيمان و عمل الصالح، في البحث عن الطريق الصحيح من النضال، السجود، المسبحة وإحيا، و في النهاية، من الضروري التمسك بالقرآن الكريم(قرائتي، ١٣٨٣ ش). نزل القرآن لهداية الجميع عندما يقدم القرآن نفسه كدليل الهداية، فهذا يعني أن نواة التوجيه تنمو في قلوب المرشد الذي يحتضن كل من القلوب المتعصبة والعنود. لأن الهداية الأنبياء يتضمن مجموعة كبيرة من المضللين الذين يوجهون عندما يتم تدريسهم بشكل مناسب. من ناحية أخرى، بالنسبة لمجموعة لا تقبل الإرشاد، من الواضح أن الانتقام لم يكن قبل الجريمة، أي الاحتجاج والهداية، بحيث يتصرف الفعل المضلل و الفجور من أجل أن يستحق العقاب، و من ناحية أخرى، يعطي القرآن الهداية و رحمة للمؤمنين. يعني، كالهداية، مكافأة لصالح المصلين الذين استفادوا من الهداية الفطرية للقرآن. يوجه القرآن المؤمنين، وبطبيعة الحال، لأن الكافرين لا يتمتعون بالحق المستحق والقدرة على إرشادهم، فهم لا يرشدونهم، و هم يسببون مساوئهم (فيض كاشاني، ١٤١٥ ق). يقدم القرآن نفسه كدليل على الحجة والعقل، و حق واضح و مميز الحق من الباطل. إنها تقدم نفسها لجميع الأفكار الإنسانية وتدعو الجميع للاستفادة منها. ولأن جميع البشر يتشاركون في فطرية مشتركة، فإن دعوتها عالمية وتشتمل هداية على الجميع، لذلك فهي عقل إنساني عالمي و مقبول، و هذه واحدة من الطرق التي يتم بها تعليم الهداية الإلهي. القرآن هو النور الذي يبعث بالرضا عن الله بطرق في كل معنى من الصحة، ويؤدي مسافريه إلى المنزل إلى درجة أن الله يوجهه و يوجه الإنسان من خلال سلامة الطريق السريع.

علامات الهداية البشرية حسب الآيات القرآنية:ـ

أهم علامات و أعراض الهداية الإنسانية من وجهة نظر القرآن هي: الإسلام، القرآن، الإنفاق، الإيمان، التقوى، التوحيد، شرح الصدر، الصلاة، التوكل على الله، نعمة الله، الرحمة الإلهية.

الإسلام: جاء ذلك في سورة عمران، آية ٢٠: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٢٠).

القرآن: الإيمان بالقرآن هو أحد أهم علامات الهداية. إن فهم تعاليم القرآن و الحقائقه، التي هي مصدر الهداية، يمكن أن يكون مصدراً للحياة البشرية، و يجلب الإنسانية إلى

جدارة الخليفة الله. إن أهم مهمة للقرآن هي هندسة الشروط المسبقة لقلوب حقوق الإنسان، و هي رسالة جميع الأنبياء ومهمة جميع كتب المقدسة. لقد أنزل الله عن القرآن الكريم لهداية البشرية وأتباع الطريق الصواب في جميع المجالات.

الإسلام: ذكر الله تعالى في الآية ٢٠ من سورة آل عمران في القرآن الكريم أن الخضوع لله هو علامة على الهداية. ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾.

الإنفاق: آخر أعراض الهداية الإنساني من وجهة نظر القرآن الكريم هي قضية الإنفاق. في آية ٢٦٢ من سورة البقرة، يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾. في آية٢٧٢ سورة البقرة، الإنفاق هو واحد من علامات الهداية: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ أيضا، الله سبحانه وتعالى في الآية ٣٩ من سورة النساء يعتبر عدم وجود إنفاق سبب لعدم الهداية:

﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾ تخبرنا هذه الآية أن الامتناع عن الإنفاق في سبيل الله يرجع إلى قلة الإيمان بالله و يوم القيامة وليس الهداية.

الإيمان: يقول الله سبحانه وتعالى من علامات الهداية: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (سوره المجادلة آية ٢٢). في هذه الآية، يتم إنكار فئة الشريف بسبب هذه السمة، يقول: لن تجد مثل هذا المؤمن. و كناية من الإيمان الحقيقي بالله و يوم القيامة لا يخلق مثل هذه الصفات، فالذين يؤمنون حقًا بالله والنبي و يوم القيامة، قد لا يكونون أصدقاء لأعداء الله، على الرغم من أنها كلها أسباب ودوافع للإنفاق لديهم، مثل والدهم أو ابنه أو أخوه، أو تقارب آخر، لمثل هذه الصداقة تتعارض مع الإيمان بالله. هذه آية أخرى

أعطاها الله تعالى كدليل على الهداية: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (سوره الانعام آية ٨٢).

آية أخرى تعتقد أن الإيمان كدليل على الهداية البشري هي هذه الآية: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (سوره آل عمران آية ٨٦).

آية أخرى تشير إلى أن الهداية البشري يخضع للإيمان: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ (سورة يونس آية ٩). تمثل هذه الآية نهاية عبادة المؤمنين والمكافأة التي يمنحها الله لقبول دعوته و طاعته. يقول: المكافأة هي أن الله سبحانه وتعالى يرشد هؤلاء الناس لإيمانهم. كما قال الله نفسه: ويهدى إليه من اناب ومسلما. و يقول أيضاً: الى ربك المنتهى.

التوحيد: واحدة من علامات الهداية من منظور القرآن هو التوحيد. يقول الله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾.

الصلاة: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (٦٧ سورة حج).

الحمد لله و الهداية من الله: علامة أخرى من الهداية من وجهة نظر القرآن هي حمد ونعمة الله والهداية من الله. يقول الله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف/١٤٣) بعد تلقي الوحي و رؤية هداية الله، شكر موسى عليه السلام الله على بركات الله و بفضل الله.

التعرف الحق من الباطل: واحدة من المؤشرات البشرية التي يتم الهدايته هو أنه يمكن مميز الحق من الباطل. يقول الله تعالى في سورة أنفال الآية ٢٩: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾. وبالتالي، يمكن القول أن هذه القوة هي دليل على الهداية. في الآية أعلاه، جاءت كلمة الفرقان، ويعني الفرقان

الفرق بين الحق و الباطل، والسمة الخالصة للشوائب والمواصفات الكاملة للحقيقة. من ناحية أخرى، يرتبط الحق والباطل ارتباطًا مباشرًا بالهداية و الضلالة، و أخيرًا، يؤدي الطريق إلى الوجهة، التي تسمى الحق، و هذا طريق الصواب مع نقاط عمياء ومضللة، لتحديد الطريق الصواب و منع السقوط، وأفضل الطريق هو سراج التقوا. يشير مؤلف التفسير النمونه إلى ما يلي بعد وصف كلمة فرقان والتقوى: قوة العقل البشري جاهزة بما يكفي لفهم الحقيقة، لكن ستائر الجشع والشهوة والأنانية والغيرة والحب الشديد للممتلكات، والمرأة والطفل، وموقف مثل الدخان الأسود يتم كشفها أمام الحكمة. ويبدو أنه في مثل هذه البيئة المظلمة، لا يمكن للإنسان أن ينظر إلى وجه الحقيقة والباطل ؛ لكن إذا تمت إزالة الغبار من شفقة الغبار وتلاشى هذا الدخان الأسود الداكن، فمن السهل رؤية الوجه. (مكارم شيرازي و زملائهم ١٣٧٤ ش).

عدم المتابعة من نفس الأمارة: أحد الأسباب الأخرى للهداية من وجهة نظر القرآن هو عدم المتابعة من نفس الأمارة.

يقول الله تعالى في هذا المجال: ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (الأنعام/٥٦).

لا خائف من أحد إلا الله: واحدة من السمات المميزة للإنسان المهدي هو أنه لا يخاف من أي شخص آخر غير الله.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (التوبة/١٨)

اوالوالباب: إشارة أخرى للهداية البشرية من وجهة نظر القرآن هي الحكمة. ذكر الله تعالى هذا في سورة الزمر، الآية ١٨: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

التقوى الهية: من الأعراض الأخرى للهداية البشرية من وجهة نظر القرآن أنها تدعو المجتمع إلى التقوى. ﴿أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى﴾ (العلق/١٢).

الموعظة: يعتبر القرآن أحد علامات الهداية الإنسانية هي الموعظة. في المعركة بين الهداية و ضلالة، من المنطقي أن تهين الروح وتقلل من الميل نحو الحقائق، و في الوقت نفسه، فإن العنصر الوحيد الذي يمكنه تهدئة قلوب الإنسان وإعادته إلى حالته الأصلية هو الوعظ. دور الوعظ هو توفير منصة لقبول القلب والخضوع إلى الحقيقة. المواعظ القرآن هي اساس فطرية. ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ (سبأ/٤٦)

شرح صدر: يعتبر القرآن أحد السمات المميزة للهداية البشرية هو شرح لصدر. من آيات القرآن، التفسير هو أن الأنبياء الإلهيين استخدموا شرح الصدر في الطريق لهداية البشر، وفي ظل هذه الهدية الإلهية، نشروا دين الناس و هدايتهم. من ملامح المؤمنين هو شرح الصدر. و هذا يعني أنه ليس من الصعب قبول الحق في هذا القوم. يقول الله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام/١٢٥).

فهم الدنيا والاهتمام بالآخرة: و هي من الأعراض الأخرى للهداية الإنساني وجهة النظر القرآن. يمكن التعرف على الدنيا و معرفتها بعناية وانعكاس في الآيات الإلهية. يقول الله تعالى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (العنكبوت/٦٤) و يا در آيه ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾ (محمد/٣٦) و في آية أخرى ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ (الأحقاف/٢٠). يمكن استخدامه من الآيات المذكورة أعلاه أن إحدى طرق القرآن هي الهداية البشر إلى الاهتمام بموت و عقاب و مكافآت أعمال يوم القيامة و خداعة الدنيا. عندما يذكرنا بالموت، يستشهد بخداعة الدنيا و عدم إدراكه للموت الذي يشبه العالم بمزرعة محاصرة بمجموعة متنوعة من الآفات والمحن، و هو يرغب في التمسك بها و جعلها علامة على عدم العقلانية، و أنا لا أفهم العالم كسبب للقلب. بإغلاقه، فإنه يعلم أنه لا ينتهي في السراب، كما هو الحال في قلب السراب، فقد قدم القرآن مراحل الخلق والحياة في

العالم في خمسة عشر مراحل، والتي في مراحل مختلفة من الجنس البشري تعتبر مختلفة. بعد ذلك، تستمتع الأخبار بالرفاهية ثم تسعى للحصول على الثروة وتزيدها في النهاية هذا يقارن و يحذر من مقارنة الوقت القصير لهذه الخطوات مع الحياة الأبدية للساعة.

الدعا: الدعا هي الحاجة الرئيسية للبشر للوصول إلى ذروة الكمال الروحي. واحدة من السمات المميزة للمرشدين هي أنهم يسألون الله باستمرار أن يصلوا لهم في اتجاه ثابت. لذلك، تستخدم الدعا للصعود و الخروج من عوامل الجذب الخاطئة و موقع العالم المادي والوصول إلى تقرب الهي. على الرغم من كونه يمتلك موارد مادية و رفاهًا بسبب حرمانه من بركات وملذات الصلوات والشفاعة مع الله، فإن الإنسان دائمًا في حالة من القلق. بالإضافة إلى ما سبق، فإن توكل بالله، نعمة الله و رحمة الله هي أيضًا دليل على الهداية.

نتيجة:

من آيات الهداية، ما يستخدم في القرآن هو الهداية بمعنى طريق الإنسان نحو الكمال، التقدم، الكمال العلمي والفكري والأخلاقي والوصول إلى قمة السعادة العالية.

خروج من الحكم ضالين: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾ (سوره زمر، آية ٣٧).

عدم ضلالة و شقاوة: ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (سوره طه، آية ١٢٣).

مكشوف إلى تحية و السلام الله: ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾ (سوره طه، آية ٤٧).

احسب الأحكام و الامتحان الإلهي ثقيلا: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة البقرة آية ١٤٣).

عدم الخوف والحزن: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا

هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (بقرة/٣٨)

معرفة النفس: يعتبر القرآن معرفة النفس والتفكير فيها كوسيلة للهداية: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (سورة المائدة آية ١٠٥). يجد القرآن الكريم الإرشاد نتيجة لحكمة و قلب سليم و هو يستمع إلى نداء الوحي، ونتيجة لذلك، فهو الاعتراف و تميز بالطريق الحق من الباطل و العمل بالحق، و الهداية نعمة من الله تعطى للإنسان. حاولت هذه المقالة دراسة هذه المسألة في ثلاثة أقسام بمساعدة القرآن و المفسرين. من المأمول أن يوفر شرح و تفسير الجوانب غير المعروفة لهذا البحث حقيقة الهداية من وجهة نظر القرآن للباحثين عن الحقيقة و يوفر طريقة أفضل للاستفادة من الموضوعات القرآنية والاستفادة من الهدايته للباحثين. ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (البقرة/٣٨).

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما نبتدئ به القرآن الكريم

- نهج البلاغه، ترجمه فيض الاسلام
- صحيفه سجّاديه، ترجمه عبد المحمّد آيتي
- اربابي، مولابخش، ١٣٩٦ ش، بررسي روش هاي دعوت و هدايت از ديدگاه قرآن و حديث، تفت
- بروجردي، سيد محمد ابراهيم،١٣٦٦ش، تفسير جامع، انتشارت صدر، تهران
- ثقفي تهراني، محمد،١٣٩٨ق، تفسير روان جاويد، انتشارات برهان، تهران
- حسيني شاه‌عبدالعظيمي،حسين‌بن‌احمد،١٣٦٣ش،تفسير اثني‌عشري، انتشارات ميقات، تهران، چاپ اول
- راغب اصفهاني،حسين بن محمد، بي چا، ترجمه المفردات في غريب القرآن، خسروي، غلام رضا، مرتضوي،تهران.١٤١٢ ق
- رستميان، محمدعلي، ١٣٧٣ ش، هدايت و ضلالت از ديدگاه قرآن و روايات، قم
- طالقاني، سيد محمود،١٣٦٢ش، پرتويي از قرآن، شركت سهامي انتشار، تهران
- طباطبايي، محمدحسين،١٣٨٤ش، الميزان في تفسير القرآن، محمد باقر موسوي همداني، دفتر نشر انتشارات جامعه مدرسين حوزه علميه قم

- طبرسي، فضلبن حسن،١٣٧٢ش، مجمع البيان في تفسير القرآن، مترجمان، انتشارات ناصر خسرو، تهران
- فراهيدي،خليل بن احمد،١٤١٠ق،كتاب العين، انتشارات هجرت، قم
- فيض كاشاني، ملا محسن،١٤١٥ق، تفسير صافي، انتشارات صدر، تهران
- فيومي، احمد بن محمد،١٤١٤ق، المصباح المنير في غريب الشهرالكبير، مؤسّسه دار الهجرة، قم
- قرائتي، محسن،١٣٨٣ش، تفسير نور، مركز فرهنگي درسهايي از قرآن، تهران
- قرشي، سيدعلي اكبر،١٣٧١ش، قاموس قرآن، دار الكتب الاسلاميه، تهران، چاپ ششم
- قورتاني، سيد على حسيني، ١٣٩١ ش، هدايت از منظر قرآن
- كليني، محمد بن يعقوب، ١٣٨٧ ش، اصول كافي، نشر جهان آرا، تهران
- مترجمان، تفسير هدايت،١٣٧٧ش، بنياد پژوهشهاي اسلامي، آستان قدس رضوي، مشهد مقدس
- مصطفوي، حسن،١٣٨٠ ش.، تفسير روشن، مركز نشر كتاب، تهران
- مصطفوى، حسن، التحقيق في كلمات القرآن الكريم : وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي: تهران
- نوبت چاپ: اول ١٣٦٨ ش
- مكارم شيرازي، ناصر و ديگران،١٣٧٤ش، تفسير نمونه، دار الكتب الاسلاميه، تهران